
Role of School Principals in Raising Political Awareness of Social Science Teachers in Arab High Schools within the Green Line and its Relationship with Organizational Citizenship Behavior.

Ahmad Galeb Suliman*
Prof. Kayed Mohammad Salama**
Prof. Ali Ahmad Barakat***

Received 30/7/2020

Accepted 26/9/2020

Abstract:

The study aimed to identify the role of school principals in raising political awareness among teachers of social sciences in Arab secondary schools and its relationship to organizational citizenship behavior in order to achieve the objectives of the study and to answer its questions. The correlational descriptive survey methodology was used. The study sample consisted of (351) teachers. The results showed that the role of school principals in raising political awareness from the viewpoint of social sciences teachers in Arab schools within the Green Line was moderate. The results also showed that the level of organizational citizenship behavior among social sciences teachers in Arab secondary schools within the green line were high, and the results showed that there was a statistically significant positive correlation between the role of school principals and the citizenship behavior of social sciences teachers in Arab secondary schools within the green line.

Keywords: Political Awareness, Organizational Citizenship Behavior, Social Studies Teachers, School Principals.

Palestine\ a.soli2000@gmail.com *

Faculty of Education\ Yarmouk University\ Jordan\ kayedsalameh@yahoo.com **

Department of Education\ University of Sharjah\ United Arab Emirates \ aalbarakat@sharjah.ac.ae ***

دور مديري المدارس الثانوية في رفع الوعي السياسي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في
المدارس العربية داخل الخط الأخضر وعلاقته بسلوك المواطنة التنظيمية لديهم

أحمد غالب سليمان*

أ.د. كايد محمد سلامة**

أ.د. علي أحمد بركات***

ملخص:

هدفت الدراسة الكشف عن دور مديري المدارس في رفع الوعي السياسي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية العربية وعلاقته بسلوك المواطنة التنظيمية لتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة عن أسئلتها تم استخدام المنهج الوصفي المسحي الارتباطي، اشتملت العينة على (351) معلماً ومعلمة، أظهرت النتائج أن دور مديري المدارس في رفع الوعي السياسي من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس العربية داخل الخط الأخضر كان متوسطاً، كما أظهرت النتائج ان مستوى سلوك المواطنة التنظيمية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية العربية داخل الخط الأخضر كان كبيراً، كما تبين من النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين دور مديري المدارس وسلوك المواطنة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية العربية داخل الخط الأخضر.

الكلمات المفتاحية: الوعي السياسي، سلوك المواطنة التنظيمية، معلمو الدراسات الاجتماعية، مديرو المدارس.

* فلسطين/ a.soli2000@gmail.com

** كلية التربية/ جامعة اليرموك/ الأردن/ kayedsalameh@yahoo.com

*** قسم التربية/ جامعة الشارقة/ الإمارات/ aalbarakat@sharjah.ac.ae

المقدمة:

تسهم التربية في بناء القوى البشرية التي تقوم عليها المجتمعات لتحافظ على هويتها الفكرية والحضارية ولتواصل تقدمها في جميع المجالات، ويُعد إعداد المواطن الصالح من أهم أهداف التربية المعاصرة، لأن المشاركة السياسية الواعية تؤدي إلى ترسيخ ممارسات ديمقراطية سليمة من خلال تحويل الأنماط السلوكية التي يمارسها الأفراد في المجتمع إلى تنمية مستمرة، وتقدم وتطور حضاري.

يعد قطاع التعليم من أبرز القطاعات التي تؤثر في الوعي السياسي للأفراد وتتأثر به في أي مجتمع كان؛ لذا فإن طبيعة المحتوى التعليمي لمناهج المواد ودرجة الوعي السياسي لدى المعلمين لها دور مباشر في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة؛ بما ينعكس سلباً أو إيجاباً على المجتمع بشكل عام، لذا يجب أن يظهر دور مديري المدارس في تأهيل المعلمين وتطويرهم لطرائق التدريس، بحيث تصبح واقعاً معاشاً يؤثر إيجاباً في التطور الاجتماعي والسياسي لدى الطلبة في المجتمع (Abu Sneinah, and Ghanem, 2011).

يشكل المعلمون أحد أهم موارد المؤسسات التربوية، فإذا كانت الموارد الأخرى تستهلك عبر الزمن، فإن العنصر البشري في المؤسسة التربوية على النقيض من ذلك يمكن أن تزيد من قيمته وأهميته، (Al-Hashem, 2017)، وأوضح باشي (Bashi, 1981) أن وضع المدرسة العربية يعكس وضع المجتمع داخل الخط الأخضر، الذي مازال بصدد البحث عن مكانته ووجهته.

تؤدي القيادة في المجال التربوي دوراً مهماً ومؤثراً في تنسيق الجهود، وتوجيه المرؤوسين لتحقيق أهداف الأفراد وأهداف المؤسسة التربوية، وبذلك تصبح القيادة عملية نوعية متقنة ذات مستوى رفيع في الإنجاز (Tashtouch, 2009). تعرف القيادة في اللغة أنها: نقيض السوق، يقال يقود الدابة من أمامها، ويسوقها من خلفها (Ibn Manzoor 1997) وفي هذا المعنى إشارة إلى أن مكان القائد في المقدمة، ليكون دليلاً لأتباعه إلى الخير، ومرشداً لهم إلى ما فيه صلاحهم. فالمحادين (Mahadin, 2012) أشار إلى أن القيادة عملية تحريك مجموعة من الناس باتجاه محدد ومخطط، وذلك بتحفيظهم على العمل باختيارهم.

حتى تتجح الدراسات الاجتماعية في بناء وعي سياسي لدى الطلبة، لا بد من الاهتمام بالوعي السياسي لمعلمهم، فكما رأي أحمد (Ahmad, 2012) أن نجاح المدارس أو فشلها في تحقيق أهدافها إنما يرجع بالدرجة الأولى إلى المعلم وما يتوفر لديه من مهارات وخبرات وكفايات،

إذ يتحدد من خلالها نوعية حياة الأمة ومستقبل أجيالها، وهو ما أشار إليه وتزر (Wettzer, 1995)، الذي رأى أن نجاح تدريس منهاج الدراسات الاجتماعية مرهون بكفاءة معلم الدراسات الاجتماعية عندما ربط بين المنهج والمعلم.

وأكد أيضاً كريس (Chris, 1998) أن معلم الدراسات الاجتماعية الجيد قادر على تنمية الوعي السياسي لدى المتعلمين من خلال عدة قنوات تربوية مختلفة، منها شخصية المعلم والأهداف التعليمية للمنهاج التربوي، والمحتوى التعليمي للمناهج الدراسية.

وأكد نيمي وجون أن تأثير المدرسة على وعي الطلبة (Niemi and Junn, 1993) سياسياً يتفاوت بشكل ملحوظ بناء على نوعية المعلم. وذكر علام (Allam, 2010) كذلك أن الوعي السياسي للمعلم بمكوناته كافة له دور فاعل في تحديده لموقعه من الواقع المحيط به، فكلما ارتقى هذا الوعي، كلما تزايدت احتمالات تغييره نحو الأفضل.

إن سلوك المواطنة التنظيمية هو سلوك طوعي يقوم به الفرد بشكل اختياري، يهدف إلى الارتقاء بكفاءة المؤسسة التربوية وفعاليتها، وهو سلوك غير محدد، ولا يرتبط رسمياً بنظم الحوافز، وتقييم الأداء في المؤسسة، و قد يبادل الموظف إحساسه بعدالة تعامل المؤسسة معه بإظهار سلوك المواطنة التنظيمية، وذلك من خلال قيامه بإظهار سلوك لا يصنف من ضمن الدور الرسمي له كمساعدة الزملاء والموظفين والمراجعين للمؤسسة، وتجنب إثارة المشكلات والخلافات فيها، وقيامه بأداء الأعمال الإضافية دون شكوى أو تذمر (Polat, 2009).

تتبع أهمية دراسة سلوك المواطنة التنظيمية من كونه يسهم في تحسين الأداء الإجمالي للمؤسسة التربوية، وذلك عن طريق إدارة العلاقات التبادلية التي تتم بين الموظفين في مختلف الإدارات والأقسام في المؤسسة؛ مما يسهم في زيادة حجم الإنجاز والمخرجات الكلية في المؤسسة (Lee & Salleh, 2009). ويساعد سلوك المواطنة التنظيمية على تخفيض حاجة المؤسسة التربوية إلى تخصيص الموارد النادرة للمحافظة على وحدة تماسك المؤسسة، والاستفادة من هذه الموارد لزيادة الإنتاجية الكلية في المؤسسة (Bowler, 2006).

الدراسات السابقة

تم في هذا الجزء عرض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع هذه الدراسة، من حيث تركيزها على هدف الدراسة ومنهجيتها وأداتها، وتم تناولها حسب التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم.

هدفت دراسة رمضان (Ramadan, 2015) التي أجريت في مصر التعرف إلى تأثير خصائص الثقافة التنظيمية القوية في سلوك المواطنة التنظيمية التي تعيد الجامعة ككل والتي تعيد أفرادًا معينين من حيث خصائص جماعية العمل والمقدرة في التكيف والابتكار والتجانس، كذلك دراسة تأثير كل من عمر الجامعة وموقعها في سلوك المواطنة التنظيمية، ومن أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة أن هناك بعدين مختلفين لسلوك المواطنة التنظيمية يمارسها العاملون بجامعتي عين شمس وقناة السويس وهما: سلوك المواطنة التنظيمية الذي يفيد الجامعة ككل، وسلوك المواطنة التنظيمية الذي يفيد أفرادًا معينين، كما تبين أن الثقافة التنظيمية القوية المتمثلة في (جماعية العمل، والمقدرة على التكيف، والابتكار، والتجانس) تؤثر تأثيرًا إيجابيًا في سلوك المواطنة التنظيمية ببعديه في جامعتي عين شمس وقناة السويس، وأن تأثير عصر الابتكار في سلوك المواطنة التنظيمية الذي يفيد الجامعة ككل في جامعة عين شمس أكبر من تأثيره في جامعة قناة السويس.

وفي دراسة جرار (Jarrar, 2014) والتي هدفت إلى معرفة مدى تضمين المفاهيم السياسية في المناهج الدراسية ذات الصبغة الاجتماعية في المدارس الثانوية في الأردن، تكونت عينة الدراسة من جميع الكتب الخاصة بطلبة الأول الثانوي التي تدرس فيها موضوعات اجتماعية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المناهج بشكل عام تقتصر إلى تضمين المفاهيم السياسية بشكل عام، وبالتالي هذا يقود إلى ضعف في مستوى المعرفة والوعي السياسي لدى الطلبة عند تدريسهم لهذه المناهج.

قام ايرسوي (Ersoy, 2014) بدراسة هدفت إلى معرفة طرائق تدريس المواطنة والديموقراطية لدى مدرسي العلوم الاجتماعية في تركيا من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، تكونت عينة الدراسة من (30) طالبًا وطالبة من الصفوف من الرابع حتى السابع الأساسي. وقد استخدمت أساليب المقابلة والملاحظة والوثائق عند جمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة، دلت نتائج الدراسة على أن الإدراكات نحو المواطنة، والآراء السياسية، والخلفية العلمية لدى مدرسي العلوم الاجتماعية لها تأثير مباشر في تعليم المفاهيم التي لها علاقة بالتربية الوطنية، كما أن مستوى نضج الطالب، وجنسه، والمستوى الاجتماعي له لها علاقة مباشرة باهتماماته الوطنية.

وأجرت معشر (Maasher, 2014) دراسة بهدف التعرف إلى درجة ممارسة مديري الأمانة العامة للمؤسسات التربوية المسيحية للقيادة الخادمة في عمان، وعلاقتها بسلوك المواطنة التنظيمية

لدى المعلمين من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من (278) معلماً ومعلمة، واستخدمت استبانتان لجمع بيانات الدراسة أظهرت النتائج أن درجة ممارسة مديري مدارس الأمانة العامة للمؤسسات التربوية المسيحية للقيادة الخادمة في عمان كانت متوسطة وأن مستوى ممارسة معلمي هذه المدارس سلوك المواطنة التنظيمية كان متوسطاً. وأن هناك علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجة ممارسة مديري المدارس للقيادة الخادمة وبين سلوك المواطنة التنظيمية لدى المعلمين.

وأجرى الشريفي، (Al-Sharifi, 2011) دراسة هدفت إلى التعرف إلى سلوك المواطنة التنظيمية لدى معلمي المدارس الثانوية الحكومية في الأردن، وقد تكونت عينة الدراسة من (30) مديراً ومديرة، و(150) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بصورة عشوائية، واستخدمت استبانة لقياس سلوك المواطنة التنظيمية بعد التأكد من صدقها وثباتها، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن معلمي المدارس الثانوية الحكومية في الأردن يمارسون سلوك المواطنة التنظيمية بدرجة متوسطة، سواء من وجهة نظرهم أم وجهة نظر مديريهم، أم الاثنين معاً.

أما دراسة الخلايلة وسعادة (Al-Khalayleh, & Saadeh, 2011)، فقد هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين درجة ممارسة مديري مدارس محافظة الزرقاء ومديرياتها للقيادة الاستراتيجية وسلوك المواطنة التنظيمية لمعلمي تلك المدارس ومعلماتها. وتكونت عينة الدراسة من 256 معلماً ومعلمة شاركوا في هذه الدراسة من خلال الإجابة عن فقرات أدواتها. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة، متوسطة، ودالة إحصائية بين القيادة الاستراتيجية بأنماطها الأربعة متفرقة ومجتمعمة وسلوك المواطنة التنظيمية للمعلمين وأربعة أبعاد منها: التعاون، والوعي والاهتمام، والسلوك الحضاري، والكياسة، كما تبين أن العلاقة الارتباطية بين القيادة الاستراتيجية وأبعادها بسلوك الروح الرياضية كانت ضعيفة، وذات دلالة إحصائية. كما أظهرت النتائج أن القيادة الاستراتيجية ترتبط بعلاقة ذات دلالة إحصائية بسلوك المواطنة التنظيمية للمعلمين.

وهدف دراسة كوبر (Cooper, 2011) إلى اختبار مدى إسهام الفاعلية الجماعية وسلوك المواطنة التنظيمية في فاعلية المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (1859) معلماً ومعلمة موزعين على (45) مدرسة ثانوية حكومية في ولاية ألاباما الأمريكية، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الفاعلية الجماعية وفاعلية المدرسة، ولا توجد هناك إسهامات فريدة

لسلوك المواطنة التنظيمية في فاعلية المدرسة، كما أشارت النتائج إلى أن هناك ما يزيد على نصف مليون طالب من طلبة المدارس الثانوية الحكومية يشاركون في برامج معدة خصيصاً لتشجيع ثقافة سلوك المواطنة التنظيمية وتطوير المهارات المتعلقة بها.

وقام الزيادات والقطاوي (Ziyadat, & Al-Qattawi, 2010) بدراسة هدفت إلى استقصاء مستوى المعرفة السياسية لدى معلمي المواد الاجتماعية في الأردن وعلاقته بمتغيرات الخبرة والتخصص، والجنس، وتكونت عينة الدراسة من (80) معلماً ومعلمة، وتم استخدام اختبار مكون من (44) فقرة من نوع اختيار من متعدد موزع على أربعة مجالات هي: النظم السياسية، المشاركة السياسية النظرية السياسية، والعلاقات الدولية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المعرفة السياسية لدى معلمي المواد الاجتماعية على الاختبار الكلي والاختبارات الفرعية ولصالح المستوى المقبول تربوياً.

وفي دراسة مايرز (Myers, 2009) والتي هدفت إلى معرفة مستوى الوعي السياسي والمعرفة السياسية لدى المعلمين على تعليم مفاهيم المواطنة لدى الطلبة في البرازيل، تكونت عينة الدراسة من تسعة معلمين، تم استخدام أسلوب المنهج التوعوي عن طريق المقابلات شبه المقننة دلت نتائج الدراسة على أن مستوى المعرفة السياسية والوعي السياسي كانت عالية لدى المعلمين، ولها علاقة إيجابية بفاعلية تدريس المفاهيم التي لها علاقة بالمواطنة لدى الطلبة في جميع المراحل الدراسية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بمطالعة الدراسات السابقة يلاحظ أنها تناولت أوجهها، فقد ركزت الدراسات السابقة على دور مديري المدارس ورفع الوعي السياسي، وركز بعضها على سلوك المواطنة، وتميز الدراسة بأنها تتناول العلاقة بين دور مديري المدارس وعلاقته برفع الوعي السياسي لدى شريحة من المعلمين وعلاقته بالدور الذي يمكن ان يؤديه في تسليط الضوء على التحديات التي تواجه الأجيال القادمة بكيفية التعاطي للمحافظة على الثوابت الموروثة لتعزيزها وإبرازها وربطها بسلوك المواطنة التنظيمي لديهم سواء بالنسبة للدراسات الأجنبية أم الدراسات العربية ومن هنا يمكن القول أن هناك حاجة ملحة لإجراء هذه الدراسة. وتم الاستفادة من الدراسات السابقة في إثراء الجانب النظري للدراسة، وتطوير أداة الدراسة، واختيار منهج الدراسة والأساليب الإحصائية المتبعة، ومناقشة النتائج وتفسيرها ومقارنتها.

مشكلة الدراسة:

من خلال واقع عمل الباحث في مجال التدريس ومعايشته للواقع وتواصله المباشر مع معلمي العلوم الاجتماعية، فقد لاحظ ضعف دور مديري المدارس وعدم تسليط الضوء على دورهم في رفع الوعي السياسي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية العربية داخل الخط الأخضر، إذ أصبحت الحاجة ملحة للوقوف على درجة الوعي السياسي لدى المعلمين، ولأهمية مواكبة المعلمين لمختلف الاتجاهات الحديثة والعالمية في مختلف القضايا السياسية والاقتصادية خصوصاً في ظل التحولات السياسية التي يشهدها العالم بشكل عام والداخل العربي الفلسطيني بشكل خاص، في ضوء القوانين والتشريعات الأخيرة والمس بحقوق المجموعة، وإبراز هويتها الثقافية والسياسية، والعلاقة مع طبيعة المحتوى التعليمي للمواد وعلاقتها بحياة الطلبة المجتمعية، وهذا يعد مؤشراً سلبياً قد يؤثر في طبيعة العملية التعليمية ومخرجاتها، وعليه فقد سعى الباحث لإجراء هذه الدراسة من أجل تسليط الضوء لما فيه من أهمية تصويب أولويات وتحديات تواجه الأقلية العربية داخل الخط الأخضر، والكشف عن دور مديري المدارس في رفع الوعي السياسي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية العربية داخل الخط الأخضر، وبيان علاقتها بسلوك المواطنة التنظيمية من وجهة نظرهم.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما دور مديري المدارس في رفع الوعي السياسي من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس العربية داخل الخط الأخضر؟
2. ما مستوى سلوك المواطنة التنظيمية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية العربية داخل الخط الأخضر من وجهة نظرهم؟
3. هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين دور مديري المدارس وسلوك المواطنة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية العربية داخل الخط الأخضر؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور مديري المدارس في رفع الوعي السياسي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية العربية وعلاقته بسلوك المواطنة التنظيمية لديهم

لينعكس أثرها على عملية التعليم، وينبثق عن ذلك عدة أهداف منها:

- تحديد دور مديري المدارس في رفع الوعي السياسي من وجهة نظر عينة الدراسة.
 - تحديد مستوى المواطنة التنظيمية من وجهة نظر عينة الدراسة.
 - تحديد العلاقة بين دور مديري المدارس في رفع الوعي السياسي ومستوى المواطنة التنظيمية لمعلمي الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
- أهمية الدراسة:**

نظرًا لأهمية دور مديري المدارس في رفع الوعي السياسي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية العربية داخل الخط الأخضر، يتوقع الباحث أن تسهم الدراسة الحالية في إفادة كل من:

- وزارة التربية والتعليم داخل الخط الأخضر والإدارات التابعة لها في مجال الإدارة التعليمية، والقائمين على وضع السياسات التعليمية أن يستفيدوا من نتائج هذه الدراسة برفع الوعي السياسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية من قبل المسؤولين في وزارة التربية والتعليم.
- القائمين على بناء وتصميم وتطوير مناهج تربوية لإعداد المناهج التعليمية من منظور تربوي سياسي.
- طلبة الدراسات العليا والباحثين في مجال التربية والإدارة لتعزيز الوعي السياسي لدى المعلمين بشكل عامّ ومعلمي الدراسات الاجتماعية بشكل خاص.

مصطلحات الدراسة:

اشتملت الدراسة على التعريفات الإجرائية والاصطلاحية الآتية:

- **القيادة التربوية لمديري المدارس:** كل نشاط اجتماعي هادف يدرك فيه القائد المدير بأنه عضو في جماعة يرعى مصالحها عن طريق التفكير والتعاون المشترك في رسم الخطط وتوزيع المسؤوليات حسب الكفايات والاستعدادات البشرية والإمكانات المادية (Taqn, 2009: 73).

ويعرف الباحث القيادة التربوية لمديري المدارس إجرائياً بأنها: التفاعل الاجتماعي التربوي وما يتضمنه من عمليات واتصال وتوجيه وحل مشكلات واتخاذ القرارات لغرض تحقيق الأهداف التربوية الاجتماعية والسياسية والتي تم قياسها في هذه الدراسة من خلال استبانة تم إعدادها لهذا الغرض.

– **الوعي السياسي:** سلوك سياسي داخلي يتكون لدى الفرد، نتيجة لوجود أفكار ومعارف سياسية، يدفع الفرد إلى الفهم العميق، والإدراك الدقيق للظاهرة السياسية، ويعبر عن درجة إدراك الفرد للواقع السياسي لمجتمعه المحلي والدولي، ويظهر على هيئة سلوك خارجي يتمثل في الإلمام بالمعارف والمعلومات السياسية، وفي المشاركة السياسية بمختلف أشكالها في المجتمع الذي يعيش فيه (Al-Nabhani, 2008: 32).

ويعرف الباحث الوعي السياسي إجرائياً بأنه: الاتجاهات والمبادئ السياسية التي تحفز على المشاركة في الشؤون والعمليات السياسية والتي تم قياسها في هذه الدراسة من خلال استبانة تم إعدادها لهذا الغرض.

– **سلوك المواطنة التنظيمية:** سلوك تطوعي يقع خارج نطاق الواجبات الوظيفية يمارسه الفرد ليدعم به تحقيق مصلحة المنظمة ككل، مما ينعكس بدوره على تحقيق مصلحة الفرد (Saidia, 2009: 13).

ويعرف الباحث سلوك المواطنة التنظيمية إجرائياً بأنها: هي مجموعة من الأفعال والتصرفات التي يصدرها المعلمون والتي لا يمكن عدّها نتاج الأوامر المباشرة لرئيس العمل ولا ترتبط بنظام الحوافز وتقييم الأداء والتي تم قياسها في هذه الدراسة من خلال استبانة تم إعدادها لهذا الغرض.

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الجزء وصفاً لمنهجية الدراسة ومجتمع الدراسة، وعينتها والطريقة التي تم فيها اختيار أفراد العينة والأدوات المستخدمة فيها، وطرق التحقق من صدقها وثباتها، وإجراءات الدراسة ومتغيراتها، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت للوصول إلى نتائج الدراسة.

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة عن أسئلتها تم استخدام المنهج الوصفي المسحي الارتباطي، عن طريق جمع البيانات من خلال توزيع الاستبانات وجمعها وتحليلها إحصائياً بأساليب المناسبة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي العلوم الاجتماعية ومعلماتها في المدارس الثانوية العربية الذين على رأس عملهم خلال العام الدراسي (2019/ 2020) والبالغ عددهم (381) معلماً ومعلمة في المدارس الثانوية العربية.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية من معلمي العلوم الاجتماعية ومعلماتها في المدارس الثانوية العربية، خلال العام الدراسي (2019-2020)، وقد اشتملت العينة على 351 مستجيباً، كذلك فقد تم اختيار عينة استطلاعية مكونة من (20) مستجيباً من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة.

أداة الدراسة:

لغرض جمع البيانات من أفراد العينة، قام الباحث بتطوير أداتي الدراسة على شكل استبانتين، وذلك بالرجوع إلى الأدب النظري وبعض الدراسات السابقة وأدواتها المتعلقة بموضوع الدراسة، وتتكون الأدواتان من:

- استبانة دور مديري المدارس في رفع الوعي السياسي لمعلمي العلوم الاجتماعية.
- استبانة سلوك المواطنة التنظيمية.

واستند الباحث بصورة أساسية في إعداد الأداة على المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة كدراسة رمضان (Ramadan, 2015)، ومعشر (Maasher, 2014)، ودراسة الشريف، (Al-Sharifi, 2011)، ودراسة الخلايلة وسعادة (Al-Khalayleh, & Saadeh, 2011)، ودراسة الزيادات والقطاوي (Ziyadat, & Al-Qattawi, 2010).

صدق أداة الدراسة

الصدق الظاهري:

تم التأكد من صدق أداة الدراسة وذلك بعرضها على (11) محكماً من ذوي الخبرة والاختصاص من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية والعربية الحكومية والخاصة، وذلك للحكم عليهما من حيث الصياغة اللغوية والوضوح والشمولية ومناسبة كل فقرة للجزء الذي تنتمي إليه، وبعد ذلك تم تعديل الأدوات بناءً على الملاحظات والاقتراحات للسادة المحكمين لتكوّن الأدوات بشكلهما النهائي. وبناء على إجماع ما يزيد عن (80%) من مجموعة المحكمين تم اعتماد أداة الدراسة بصورتها النهائية. إذ تم التعديل في الاستبانة الأولى المتعلقة بالوعي السياسي باستبدال في بعض الفقرات ليصبح عددها النهائي (32) فقرة توزعت على ثلاثة مجالات، بينما اشتملت الاستبانة الثانية المتعلقة باستبانة سلوك المواطنة التنظيمية من (5) مجالات، وبذلك أخرجت أداة الدراسة بصورتها النهائية.

صدق البناء (المحتوى) لأداة الدراسة الأولى: رفع الوعي السياسي:

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (20) معلماً من مجتمع الدراسة، وتم استبعادهم من عينة الدراسة. وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة. كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة. وقد تبين أن قيم معاملات ارتباط مجالات أداة الدراسة مع الأداة ككل، قد تراوحت ما بين (0.88-0.91)، كما أن قيم معاملات الارتباط البيئية لمجالات أداة الدراسة تراوحت ما بين (0.61-0.76)، وهي ملائمة لتحقيق أغراض الدراسة. كما تراوحت قيم الارتباط بين فقرات مجالات الاستبانة والمجالات ما بين (0.20-0.92) وبين الفقرات والاستبانة الكلية ما بين (0.28-0.88) وهي ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

ثانياً: ثبات استبانة رفع الوعي السياسي:

أظهرت النتائج أن معامل ارتباط بيرسون بين درجات المفحوصين على الأداة في مرتي التطبيق بلغ معامل الثبات الكلي للأداة (0.93). أما معامل ثبات الاتساق الداخلي "كرونباخ ألفا" (Cronbach's Alpha) للأداة ككل بلغ (0.95). ويُلاحظ أنها ذات معامل ثبات مرتفع. وعليه عُدَّت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة وتحقيق غرضها والوثوق بنتائجها.

الأداة الثانية: استبانة سلوك المواطنة التنظيمية:

أظهرت النتائج أن معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة. تراوحت ما بين (0.76-0.95)، كما أن قيم معاملات الارتباط البيئية لمجالات أداة الدراسة كانت أكبر من (0.20)، تراوحت ما بين (0.78-0.89)، وهي ملائمة لتحقيق أغراض الدراسة. كما تبين أن معاملات الارتباط بين فقرات الأداة ومجال الدراسة والأداة الكلية، كانت مناسبة، جاءت قيم الارتباطات بين فقرات الاداة ومجالات الدراسة ما بين (0.47-0.96) وبين فقرات المجالات والأداة الكلية ما بين (0.34-0.82)، وهي ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

ثبات أداة سلوك المواطنة التنظيمية:

أظهرت النتائج أن معامل ارتباط بيرسون بين درجات المفحوصين على الأداة في مرتي التطبيق بلغ معامل الثبات الكلي للأداة (0.93). أما معامل ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة "كرونباخ ألفا" (Cronbach's Alpha) للأداة ككل بلغ (0.96). ويُلاحظ أنها ذات

معامل ثبات مرتفع. وعليه عُدَّت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة وتحقيق غرضها والوثوق بنتائجها.

تصحيح أداة الدراسة

لأجل احتساب الدرجة الكلية للأداة، تم وضع خمسة بدائل يختار المستجيب أحد هذه البدائل التي تعبر عن رأيه، وأعطيت الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) للبدايل الخمسة على التوالي للفقرات، إذ أعطيت الدرجة (5) للبديل كبيرة جداً، والدرجة (4) للبديل كبيرة، وأعطيت الدرجة (3) للبديل متوسطة، وأعطيت الدرجة (2) للبديل متدنية، وأعطيت الدرجة (1) للبديل متدنية جداً. وللحكم على مستوى المتوسطات الحسابية للفقرات والمجالات والأداة ككل، اعتمد المعيار الإحصائي باستخدام المعادلة الآتية:

مدى الفئة = (أعلى قيمة - أدنى قيمة) مقسوماً على عدد الخيارات

مدى الفئة = $5-1=4$ ÷ $5=0.8$ وبذلك يصبح معيار الحكم على النحو الآتي:

المعيار الإحصائي لتحديد درجة المتوسطات الحسابية

الدرجة	المتوسط الحسابي
متدنية جداً	من 1.00 أقل من 1.80
متدنية	من 1.80 أقل من 2.60
متوسطة	من 2.60 أقل من 3.40
كبيرة	من 3.40 أقل من 4.20
كبيرة جداً	من 4.20 - 5.00

أساليب المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن السؤال الأول والسؤال الثاني من أسئلة الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وللإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب قوة العلاقة واتجاهها.

عرض النتائج ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرضاً لنتائج الدراسة ومناقشتها وذلك على النحو الآتي:

نتائج السؤال الأول الذي نص على: "ما دور مديري المدارس في رفع الوعي السياسي

من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس العربية داخل الخط الأخضر؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات

أفراد عينة الدراسة على فقرات دور مديري المدارس في رفع الوعي السياسي من وجهة نظر

معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس العربية داخل الخط الأخضر، وكل مجال من مجالاتها، ويبين الجدول (1) ذلك.

الجدول (1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدور لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات دور مديري المدارس في رفع الوعي السياسي من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس العربية داخل الخط الأخضر وكل مجال من مجالاتها مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدور
3	رفع الوعي السياسي في المجال المهاري	3.26	.62	1	متوسط
2	رفع الوعي السياسي في المجال الوجداني	3.26	.70	1	متوسط
1	رفع الوعي السياسي في المجال المعرفي	2.74	.76	3	متوسط
	رفع الوعي السياسي	3.06	.63		متوسط

يلاحظ من الجدول (1) أن دور مديري المدارس في رفع الوعي السياسي من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس العربية داخل الخط الأخضر كان (متوسطاً) بمتوسط حسابي (3.06) بانحراف معياري (.63). ويعزو الباحثون هذه النتيجة الى ان الإدارة المدرسية لا تركز في عملها بشكل كبير على رفع الوعي السياسي لدى أفراد عينة الدراسة، إذ أن اهتمام المديرين ينصب على الاعمال القيادية والادارية داخل المدرسة، كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى أن مديري المدارس يحاولون أن يكونوا حياديين تجاه الأمور السياسية، فلا يركزون بشكل كبير على رفع الوعي السياسي، ولكن يتقيدون بالتعليمات والأنظمة والقوانين التي تصلهم. اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة جرار (Jarrar, 2014)، ودراسة ايرسوي (Ersoy, 2014)، ودراسة الزيادات والقطاوي (Ziyadat, & Al-Qattawi, 2010)، واختلفت ضمناً مع دراسة مايرز (Myers, 2009).

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات أن دور مديري المدارس في رفع الوعي السياسي من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس العربية داخل الخط الأخضر وفيما يأتي عرض لذلك:

المجال الأول: رفع الوعي السياسي في المجال المعرفي

الجدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدور لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الأول: رفع الوعي السياسي في المجال المعرفي مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدور
11	يشجع مدير المدرسة على أهمية احترام النظام والقانون	3.91	1.04	1	كبير

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	الرتبة	الدور
1	يضع مدير المدرسة الخطوط العريضة للأنشطة في المدرسة	3.60	.93	2	كبير
2	يشجع مدير المدرسة على إجراء انتخابات برلمانية بشفافية عالية	3.43	1.13	3	كبير
9	يؤكد مدير المدرسة على أهمية الاستقرار السياسي في الدولة	2.87	1.15	4	متوسط
12	يشجع على متابعة القضايا السياسية المحلية والإقليمية والعالمية	2.69	1.12	5	متوسط
6	يشجع المعلمين على تحليل مفاهيم الوعي السياسي في محتوى المقررات الدراسية	2.58	1.02	6	متدني
5	يؤكد مدير المدرسة على أهمية الوعي السياسي وعلاقته بالنهضة الحضارية للمجتمع	2.53	1.11	7	متدني
8	يركز مدير المدرسة على التعرف بواقع الدولة السياسي	2.46	1.07	8	متدني
7	يشجع مدير المدرسة على المشاركة السياسية في الدولة	2.41	1.12	9	متدني
3	يستضيف مدير المدرسة بعض السياسيين في المدرسة للتوعية بأهمية المشاركة السياسية	2.26	1.22	10	متدني
4	ينظم مدير المدرسة دورات تدريبية لتنمية الوعي السياسي	2.12	1.10	11	متدني
10	يشجع على إقامة محاضرات وندوات حول المسائل السياسية للدولة	2.07	1.07	12	متدني
	المتوسط الكلي للمجال	2.74	.76		متوسط

يلاحظ من الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية ل فقرات المجال تراوحت بين (2.07) و(3.91) بدور (متدني إلى كبير). ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن المديرين يرون أن مهمتهم الأساسية هي عملية التعليم والتعلم وتحقيق أهداف التربية والتعليم في المدرسة، والتركيز على تحصيل الطلبة وزيادة كفاءتهم الاجتماعية والأكاديمية، كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى أن المديرين لا يركزون إلى حد ما على نشر الوعي السياسي في المجال المعرفي لأنهم يحاولون تجنب الأمور السياسية في العمل. اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة جرار (Jarrar, 2014)، ودراسة ايرسوي (Ersoy, 2014)، ودراسة الزيادات والقطاوي (Ziyadat, & Al-Qattawi, 2010)، واختلفت ضمناً مع دراسة مايرز (Myers, 2009).

المجال الثاني: رفع الوعي السياسي في المجال الوجداني

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدور لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الثاني: رفع الوعي السياسي في المجال الوجداني مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	الرتبة	الدور
4	يشجع على أهمية تطبيق القانون	4.01	.74	1	كبير
6	يراعي العدالة والمساواة في التعامل مع الآخرين	3.64	1.02	2	كبير
1	ينمي الشعور الإيجابي تجاه الدولة التي تحكمه	3.42	1.00	3	كبير
5	يشجع الآخرين على احترام التوجهات السياسية المختلفة في المدرسة	3.25	1.10	4	متوسط
7	يشعر الآخرون بالأمن عند مناقشة القضايا السياسية	3.20	1.03	5	متوسط
2	يثير نقاشات عن بعض القضايا السياسية في المدرسة بشكل إيجابي	2.63	1.15	6	متوسط

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	الرتبة	الدور
3	تعريف المعلمين بالأزمات السياسية	2.63	1.12	6	متوسط
	المتوسط الكلي للمجال	3.26	.70		متوسط

يلاحظ من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية ل فقرات المجال تراوحت بين (2.63) و(4.01) وبدور متوسط إلى كبير، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن المديرين يركزون في عملهم على ضرورة التركيز على تنفيذ التعليمات والقوانين والأنظمة التي تخص عملية التعليم والتعلم، كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى أن المديرين يحاولون قدر الامكان عدم الخوض في الأمور السياسية وذلك لأمر تتعلق بتوجهاتهم السياسية، كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى أن هناك خلفيات ثقافية وسياسية للمعلمين مختلفة وبالتالي فهناك تباين في وجهات نظر المعلمين تجاه الأمور السياسية وبالتالي فإن الإدارة المدرسية تحاول تجنب الأمور السياسية قدر الامكان. انتقلت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة جرار (Jarrar, 2014)، ودراسة ايرسوي (Ersoy, 2014)، ودراسة الزيادات والقطاوي (Ziyadat, & Al-Qattawi, 2010)، واختلفت ضمناً مع دراسة مايرز (Myers, 2009).

المجال الثالث: رفع الوعي السياسي في المجال المهاري

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدور لتقديرات أفراد عينة الدراسة

على فقرات المجال (رفع الوعي السياسي في المجال المهاري)، مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	الرتبة	الدور
11	يشجع على نبذ العنف	4.23	.85	1	كبير
13	يحرص على الابتعاد عن المظاهر الحزبية	3.90	1.07	2	كبير
12	يشجع على أهمية تبني مفاهيم نشر السلام العالمي	3.80	1.02	3	كبير
10	يشجع على الاستقرار والثبات في الدولة	3.61	.93	4	كبير
3	ينصدي للأفكار المتطرفة	3.55	.97	5	كبير
4	يساعد على تكوين صورة ذهنية ايجابية للدولة	3.36	.88	6	متوسط
2	يعمل على غرس القيم والتقاليد السياسية مثل الحزبية والمساواة	3.27	1.01	7	متوسط
7	يضع منسقين للجان في المدرسة بشكل ديمقراطي	3.06	1.16	8	متوسط
5	يواكب كل الأحداث السياسية والوطنية	3.00	1.05	9	متوسط
9	ينفذ الخطط المدرسية الموضوعية والمتعلقة بالوعي السياسي بشكل فاعل	2.87	1.12	10	متوسط
1	يطرح موضوعات سياسية من اجل التشجيع على التفكير	2.60	1.10	11	متدني
6	يفتح باب الحوار السياسي للجميع في الموضوعات السياسية	2.58	1.06	12	متدني
8	يشجع على المشاركة الفعالة في المناسبات الوطنية من خلال المسرح أو الإذاعة المدرسية	2.49	1.14	13	متدني
	المتوسط الكلي للمجال	3.26	.62		متوسط

يلاحظ من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال تراوحت بين (2.49) و(4.23) بدور متدنٍ إلى كبير، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن المديرين يتبنون أمور التوعية السياسية في الأمور التي تخدم العملية التعليمية التعلمية مثل نبذ العنف، والابتعاد عن المظاهر الحزبية، والتركيز على مفاهيم حقوق الامن والسلام العالمي. اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة جرار (Jarrar, 2014)، ودراسة ايرسوي (Ersoy, 2014)، ودراسة الزيادات والقطاوي (Ziyadat, & Al-Qattawi, 2010)، واختلفت ضمناً مع دراسة مايرز (Myers, 2009).

نتائج السؤال الثاني الذي نص على: " ما مستوى سلوك المواطنة التنظيمية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية العربية داخل الخط الأخضر من وجهة نظرهم؟
للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مستوى سلوك المواطنة التنظيمية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية العربية داخل الخط الأخضر من وجهة نظرهم، وكل مجال من مجالاتها، ويبين الجدول (5) ذلك.

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدور لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مستوى سلوك المواطنة التنظيمية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية العربية داخل الخط الأخضر من وجهة نظرهم، وكل مجال من مجالاتها مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
2	الامتثال	4.32	.68	1	كبير جداً
5	السلوك الحضاري	4.20	.65	2	كبير
3	الكيافة	4.11	.63	3	كبير
4	الروح الرياضية	4.02	.69	4	كبير
1	الإيثار	3.62	.68	5	كبير
	سلوك المواطنة التنظيمية (الكلي)	4.02	.58		

يلاحظ من الجدول (5) أن مستوى سلوك المواطنة التنظيمية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية العربية داخل الخط الأخضر جاءت بمستوى (كبير إلى كبير جداً)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن معلمي الدراسات الاجتماعية لديهم الكفايات المهنية والشخصية بحيث يسلكون سلوك المواطنة التنظيمية المناسبة والتي تلبى متطلبات العمل من خلال الامتثال للقوانين والانظمة التي تنظم سير العمل، كما انهم يتواصلون بشكل فعال مع الآخرين من خلال انتهاجهم السلوك الحضاري الملائم. وقد اتفقت هذه النتيجة ضمناً مع دراسة، (Ramadan, 2015)، واختلفت مع دراسة معشر (Maasher, 2014)، ودراسة الشريف، (Al-

(Sharifi, 2011)، ودراسة الخلايلة وسعادة (Al-Khalayleh, & Saadeh, 2011).

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات مستوى سلوك المواطنة التنظيمية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية العربية داخل الخط الأخضر من وجهة نظرهم، وفيما يأتي عرض لذلك:

المجال الأول: الإيثار

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الأول: الإيثار مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
5	أتعاون مع الآخرين لأداء العمل على أحسن وجه	4.02	.87	1	كبير
4	أحاول أن أوجه المعلمين الجدد حتى لو لم يكن ذلك ضمن مهماتي الوظيفية.	3.76	.90	2	كبير
6	أقدم مصلحة العمل على المصلحة الشخصية	3.74	.87	3	كبير
1	أساعد المعلمين الآخرين ممن لديهم عبء عمل كبير.	3.68	.87	4	كبير
2	أحاول أن أكرس وقتي لمساعدة المعلمين الآخرين ممن يعانون من مشكلات.	3.62	.86	5	كبير
7	أخصص معظم وقت الفراغ لمساعدة الآخرين في العمل	3.40	.87	6	كبير
8	أعمل خارج أوقات الدوام الرسمي	3.39	1.11	7	متوسط
3	أساعد المعلمين الآخرين الذين غابوا عن العمل في فترات سابقة على حساب راحتي.	3.38	.90	8	متوسط
	المتوسط الكلي للمجال	3.62	.68		

يلاحظ من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال تراوحت بين (3.38) و(4.02) بمستوى (متوسط إلى كبير). ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن معلمي الدراسات الاجتماعية يتعاونون مع الآخرين ويتبادلون الخبرات معهم، كما أنهم يؤثرون في أنفسهم من خلال تحقيق أهداف العمل ومتطلباته، وتقديم المساعدة للآخرين. كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى وجود كفايات مهنية وشخصية لمعلمي الدراسات الاجتماعية بحيث يقومون بعملهم على أكمل وجه، ويساعدون على توليد مناخ مدرسي داخل المدرسة يساعد على تحقيق الأهداف التعليمية من خلال الاحترام المتبادل مع الآخرين، ومساعدة المعلمين الآخرين وخاصة المعلمين الجدد، وتبادل الخبرات معهم، بالإضافة إلى قيامهم بأعباء أخرى تساعد على تحقيق الأهداف.

المجال الثاني: الامتثال

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الثاني: الامتثال مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	التزم بمواعيد الدوام	4.36	.85	1	كبير جداً
2	امتثل للقوانين والتشريعات والإجراءات المطبقة في المدرسة	4.36	.79	1	كبير جداً
3	أكمل واجباتي بإتقان وعناية فائقة	4.36	.69	1	كبير جداً
5	التزم بالقوانين والأنظمة في غياب الرقابة	4.33	.71	4	كبير جداً
4	أقضي وقتي في المدرسة في أداء الواجبات والمهام على أكمل وجه	4.22	.78	5	كبير جداً
	المتوسط الكلي للمجال	4.32	.68		كبير جداً

يلاحظ من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال تراوحت بين (4.22) و(4.36) بمستوى كبير جداً، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن معلمي الدراسات الاجتماعية يمثلون للقوانين والتشريعات والأنظمة المعمول به في المدارس، إذ يقومون بتأدية الواجبات على أكمل وجه، اتفقت هذه النتيجة ضمناً مع دراسة، (Ramadan, 2015)، اختلفت مع دراسة معشر (Maasher, 2014)، ودراسة الشريفي، (Al-Sharifi, 2011)، ودراسة الخلايلة وسعادة (Al-Khalayleh, & Saadeh, 2011).

المجال الثالث: الكياسة

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الثالث: الكياسة مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
3	احترم خصوصيات الآخرين في المدرسة	4.38	.81	1	كبير جداً
8	أشجع زملائي وأقف معهم في جميع الأوقات	4.23	.77	2	كبير جداً
4	أخذ الإجراءات لمنع حدوث مشكلات مع المعلمين في المدرسة.	4.20	.80	3	كبير جداً
5	أزود زملائي بالمعلومات المناسبة التي تساعدهم على أداء العمل	4.09	.89	4	كبير
6	انتبه للأثر الذي يمكن أن يتركه السلوك الذي أقوم به في أعمال الآخرين	4.07	.87	5	كبير
7	أنتشاور مع الآخرين عند اتخاذي قرار يمكن أن يؤثر فيهم	4.07	.76	5	كبير
9	أسهم في حل الخلافات والنزاعات التي يمكن أن تنشأ بين الآخرين في المدرسة	4.03	.89	7	كبير
1	أبلغ المدير قبل أن أقوم بأي سلوك مهم في المدرسة.	4.02	.89	8	كبير
2	أنتشاور مع المدير والمعلمين بخصوص الأعمال التي أقوم بها	3.88	.84	9	كبير
	المتوسط الكلي للمجال	4.11	.63		كبير

يلاحظ من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال تراوحت بين (3.88) و(4.38) بمستوى كبير إلى كبير جداً، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن معلمي الدراسات الاجتماعية لديهم كفايات مهنية واخلاقيات عالية بحيث انهم يحترمون خصوصيات الآخرين، كما انهم يعمدون إلى تحقيق أهداف العمل، ويتشاركون مع الآخرين في اتخاذ القرارات الملائمة، ويقومون بتزويد الإدارة المدرسية بالأعمال التي يقومون بها ليحصلوا على التغذية الراجعة التي تحقق أهداف العمل. وقد اتفقت هذه النتيجة ضمناً مع دراسة، (Ramadan, 2015)، اختلفت مع دراسة معشر (Maasher, 2014)، ودراسة الشريف، (Al-Sharifi, 2011)، ودراسة الخلايلة وسعادة (Al-Khalayleh, & Saadeh, 2011).

المجال الرابع: الروح الرياضية

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لتقديرات أفراد عينة الدراسة

على فقرات المجال الرابع: الروح الرياضية مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	أركز دائماً على الجوانب الايجابية أكثر من التركيز على الجوانب السلبية.	4.14	.85	1	كبير
2	أتجنب تصيد أخطاء الآخرين	4.14	.90	1	كبير
3	أسهم في التقليل من حجم المشكلات في المدرسة	4.14	.82	1	كبير
7	أبتعد عن التذمر من أشياء غير مهمة	4.10	.83	4	كبير
4	أقبل المساءلة عن أخطائي في العمل	4.04	.88	5	كبير
5	أقبل التطوير والتغيير في ظروف العمل بدون تذمر	4.03	.94	6	كبير
6	أتجنب تضخيم المشكلات التي تواجهني في العمل أكبر من حجمها الطبيعي	4.02	.87	7	كبير
8	أتغاضي عن أية إساءة شخصية من قبل زملائي	3.56	.94	8	كبير
	المتوسط الكلي للمجال	4.02	.69		كبير

يلاحظ من الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال تراوحت بين (3.56) و(4.14) بمستوى كبير، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن معلمي الدراسات الاجتماعية يبنون علاقات انسانية واجتماعية ملائمة مع الآخرين، كما انهم على قدر المسؤولية ويتحملون المسؤولية أن اخطأوا، كما انهم يتقبلون التغيير ويتكيفون مع المستجدات التربوية ويحاولون قدر المستطاع التطوير في أساليب العمل ويبنون علاقات جيدة مع الآخرين. وقد اتفقت هذه النتيجة ضمناً مع دراسة، (Ramadan, 2015)، اختلفت مع دراسة معشر (Maasher, 2014)، ودراسة الشريف، (Al-Sharifi, 2011)، ودراسة الخلايلة وسعادة (Al-Khalayleh, & Saadeh, 2011).

المجال الخامس: السلوك الحضاري

الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الخامس (السلوك الحضاري)، مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
5	أواظب على حضور الاجتماعات المهمة	4.43	.69	1	كبير جداً
2	أهتم بتنمية قدراتي وتحسين مهاراتي	4.37	.74	2	كبير جداً
1	أبذل أقصى طاقتي لتحقيق رؤية المدرسة	4.11	.88	3	كبير
4	أهتم بجميع الأنشطة في المدرسة	4.09	.79	4	كبير
3	أقدم عديداً من الاقتراحات لتحسين العمل	3.98	.86	5	كبير
	المتوسط الكلي للمجال	4.20	.65		كبير

يلاحظ من الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال تراوحت بين (3.98) و(4.43) بمستوى كبير إلى كبير جداً، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن معلمي الدراسات الاجتماعية يهتمون بالإجراءات المدرسية المختلفة التي تقوم بها الإدارات المدرسية ومنها حضور المبكر، وحضور الاجتماعات، ويعملون على التطوير الذاتي وتحسين مقدراتهم، كما أنهم يتشاركون مع الإدارة في وضع رؤية المدرسة ويعملون على تحقيقها، كما أنهم يقومون بالتخطيط والتنفيذ والنقويم للأنشطة المختلفة في المدرسة التي تحقق الاهداف التعليمية والتعلمية. كما أنهم يسعون دائماً نحو الاحسان من خلال تقديم الاقتراحات التي تساعد على تطوير العمل وتحقيق الاهداف. وقد اتفقت هذه النتيجة ضمناً مع دراسة، (Ramadan, 2015)، اختلفت مع دراسة معشر (Maasher, 2014)، ودراسة الشريفي، (Al-Sharifi, 2011)، ودراسة الخلايلة وسعادة (Al-Khalayleh, & Saadeh, 2011).

نتائج السؤال الثالث الذي نص على: " هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين دور مديري المدارس وسلوك المواطنة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية العربية داخل الخط الأخضر؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديرات أفراد عينة الدراسة بين دور مديري المدارس وسلوك المواطنة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية العربية داخل الخط الأخضر ويبين الجدول (11) ذلك.

الجدول (11) معامل ارتباط بيرسون بين تقديرات أفراد عينة الدراسة بين دور مديري المدارس وسلوك المواطنة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية العربية داخل الخط الأخضر

المجالات	الارتباط	المجال الأول: الإيثار	المجال الثاني: الامتثال	المجال الثالث: الكياسة	المجال الرابع: الروح الرياضية	المجال الخامس: السلوك الحضاري	سلوك المواطنة التنظيمية
المجال الأول: رفع الوعي السياسي في المجال المعرفي	ارتباط بيرسون	*.126	-.094	-.017	-.018	-.095	-.007
	مستوى الدلالة	.018	.079	.750	.733	.075	.895
	العدد	351	351	351	351	351	351
المجال الثاني: رفع الوعي السياسي في المجال الوجداني	ارتباط بيرسون	** .261	.080	** .170	** .197	.074	** .197
	مستوى الدلالة	.000	.135	.001	.000	.168	.000
	العدد	351	351	351	351	351	351
المجال الثالث: رفع الوعي السياسي في المجال المهاري	ارتباط بيرسون	** .379	** .182	** .250	** .225	** .194	** .296
	مستوى الدلالة	.000	.001	.000	.000	.000	.000
	العدد	351	351	351	351	351	351
رفع الوعي السياسي	ارتباط بيرسون	** .272	.049	* .133	* .129	.052	** .163
	مستوى الدلالة	.000	.356	.012	.015	.329	.002
	العدد	351	351	351	351	351	351

** ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.01$)

يُلاحظ من الجدول (11) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة بين دور مديري المدارس وسلوك المواطنة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية العربية داخل الخط الأخضر إذ بلغ معامل الارتباط (0.16). ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الوعي السياسي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بسلوك المواطنة التنظيمية، إذ أن رفع مهارات معلمي الدراسات الاجتماعية يمكن أن يعمل على زيادة مستوى المواطنة التنظيمية، من خلال قيام الإدارة المدرسية بأدوارها نحو نشر الوعي السياسي في المدرسة. كما يمكن عزو هذه النتيجة أيضاً إلى أن رفع الوعي السياسي يشجع على زيادة قيم سلوك المواطنة، كما أنها يمكن أن تقلل من التصادمات داخل المدرسة، وبالتالي تعمل على زيادة العلاقات الانسانية والاجتماعية وبالتالي تقريب وجهات نظر المعلمين نحو الأمور المختلفة. كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى أن نشر الوعي السياسي يعمل على زيادة تبادل المعلومات وبالتالي زيادة الاتصال الاجتماعي الايجابي مما يزيد من العلاقات الانسانية وتحسين

صلات الافراد مع بعضهم بعضاً، وبالتالي يساعد بشكل كبير على تعزيز سلوك المواطنة التنظيمية.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة، فقد اوصت الدراسة بما يأتي:

- ضرورة تبني برامج مختلفة كالمحاضرات والندوات من اجل زيادة الوعي السياسي لدى المعلمين وبذلك رفع مستوى الوعي السياسي ككل، كذلك العمل على التدريب والتأهيل المستمر للمعلمين.
- لا بد من المحافظة على هذا المستوى وتعزيزه وذلك من خلال تطوير المناخ السياسي التربوي داخل المدرسة. وذلك عن طريق الدورات المختلفة والندوات المشتركة بين جميع المعلمين والإدارة.
- توفير المناخ المناسب والأمن والممتع من اجل رفع الوعي السياسي داخل المدرسة والذي يمكن المعلمين من الشعور بالأمن والحرية السياسية.
- تشجيع المديرين على التركيز على الجانب السياسي بصورة أكبر من خلال عمليات التأهيل والتطوير والتدريب لهم.

References

- Abu Sneinah, Odeh, and Ghanem, Bassam (2011). Citizenship rights and duties as seen by social workers in UNRWA schools in Jordan. *Al-Aqsa University Journal (Human Sciences Series)*, 5 (2): 1-33.
- Ahmed, Fatima (2012). A proposed course in historical culture based on generating and evaluating information to develop awareness of contemporary political issues among the student teacher. *Journal of the Educational Association for Social Studies*, p. (48), pp. 14-64.
- Al-Hashem, Amani Abdullah (2017). *The degree of vigilance among government secondary school principals in Amman Governorate and its relationship to the degree of practicing organizational citizenship behavior for teachers from their point of view*. (Unpublished Master Thesis), Middle East University, Jordan.
- Al-Khalayleh, Hoda Ahmed and Saadeh, Saedah Tayseer (2011). The degree to which the school principals of Zarqa governorate practice strategic leadership and its relationship to the organizational citizenship behavior of the teachers of those schools. *Jordanian Journal of Educational Sciences*, 4 (4), 265-278.

- Allam, Abbas Ragheb (2010). The effectiveness of teaching a proposed unit in history using caricatures in developing political and social awareness among secondary school students. *Journal of the Educational Association for Social Studies*, Egypt, (34), pp. 102-145.
- Al-Nabhani, Saud (2008). *The effect of a program based on political concepts in developing political awareness and critical thinking among students of social studies in the Colleges of Applied Sciences in the Sultanate of Oman*. (Unpublished PhD Dissertation), Yarmouk University, Irbid, Jordan.
- Al-Sharifi, Abbas Abd Mahdi (2011). "Organizational citizenship behavior among government secondary school teachers in Jordan in light of the variables of gender, experience, academic qualification, job and school type." *The Educational Journal*, 25 (100), 117-146.
- Bashi, Youssef (1981). *Educational achievement in Arab primary schools. Jerusalem: College of Education*, The Hebrew University. (Hebrew), Palestine.
- Bowler, W. M. (2006). "Organizational goals versus the dominant coalition: A critical view of the value of organizational citizenship behavior", *Journal of Behavioral and Applied Management*, 1, (5), 258- 273.
- Chris, B. (1998). *Global political concepts on a future for education. National Conference on the Future of Civic Education*.
- Cooper, J. (2011). Collective efficacy, organizational citizenship behavior and schools . *DAI – A* 71 (11).
- Ersoy, A. F. (2014). Active and democratic citizenship education and its challenges in social studies classroom, *Eurasian Journal of Educational Research*, 55, 1-20, <http://dx.doi.org/10.14689/ejer.2014.55.1>.
- Ibn Manzoor (1997). *Lisan Al Arab*. vol. (fifth), Dar Sader Library.
- Jarrar, Amani. (2014). Political concepts in Jordanian schools curricula of the scientific and literary streams (Grades 11th and 12th), *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 116 (2014) 307 - 315.
- Lee, K. L., & Salleh. (2009). "Moderating effects of subordinates' competency level on leadership and organization citizenship behavior", *International Journal of Business and Management*, 4, (7), 139 -145.
- Maasher, Faten Saeed Salem (2014). *The servant leadership practiced by*

- the principals of the schools of the General Secretariat of Christian educational institutions in Amman and its relationship to the organizational citizenship behavior of teachers from their point of view.* (Unpublished Master Thesis), Middle East University, Amman, Jordan.
- Mahadin, Naela Abdel Salam (2012). *The degree of commitment of educational leaders in official Jordanian universities to religious values and their relationship to their leadership competence from the faculty members' point of view.* (Unpublished Master Thesis), Mutah University, Jordan.
- Myers, J. (2009). Learning in politics: Teachers' political experiences as a pedagogical resource, *International Journal of Educational Research*, 48(1): 30-39.
- Niemi, R, & Junn, J. (1993). Civics courses and the political Knowledge of high school seniors. (*ERIC Document Reproduction Service No ED 372001*).
- Polat, S., (2009). Organizational citizenship behavior (OCB) display levels of the teachers at secondary schools according to the perceptions of the school Principals. *Procedia Social and Behavioral Sciences*, 1(2), 591-596.
- Ramadan, Amani Nouredine Mohamed (2015). *The impact of organizational culture on organizational citizenship behaviors, applied to Ain Shams University and Suez Canal University.* (Unpublished Master Thesis), Ain Shams University, Cairo, Egypt.
- Saidia, Dhahiwah Khalfan Hashel (2009). *The behavior of organizational citizenship and its relationship to organizational justice among basic education teachers in the Sultanate of Oman from their point of view: An analytical study.* (Unpublished Master Thesis), University of Mutah, Karak. The Hashemite Kingdom of Jordan.
- Taqn, Hassan Sheikh Omar (2009). *Educational administration in Arab schools in Kenya: Difficulties and solutions an evaluation study.* (Unpublished PhD thesis), Omdurman Islamic University, Sudan.
- Tashtouch, Hayel Abdel Mawla (2009). *Fundamentals in leadership and management.* Irbid. Al-Kindi House for Publishing and Distribution.
- Wetzler, R. (1995). Evidence and political education. *The Political Quarterly*, 58(1), 134-165.
- Ziyadat, Maher, and Al-Qattawi, Muhammad (2010). The level of political knowledge of social studies teachers in Jordan and its relationship to some variables. *Journal of the Islamic University*, (Human Sciences Series), 18 (2): 399-428.